

إعتماد المراهقين على البرامج الحوارية التي تتناول علاقة المسلم بالمسيحي وعلاقتها بالانتماء لديهم

أ.د. محمود حسن إسماعيل
 أساذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس
 د. نهى عاطف عدلى العبد
 رئيس قسم الانتاج الاذاعي والتليفزيوني الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الاعلام
 نجية محمد محمد محمود العناني

المخلص

المقدمة: لا شك أن الإعلام أصبح يقوم بدور رئيسي في الحفاظ على الهوية الوطنية، بل إنه يقع عليه العبء الأكبر في هذا الجانب، ليس في مواجهة التأثيرات الثقافية التي تؤثر في هويتنا الوطنية ومكوناتها المختلفة فحسب، وإنما في الاهتمام أيضاً بتنشئة الجيل الجديد من النشء والشباب على القيم والعادات والتقاليد الأصيلة.

المشكلة: تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل التالي ما إعتماد المراهقين على البرامج الحوارية التي تتناول علاقة المسلم بالمسيحي وعلاقتها بمستويات الانتماء لديهم.

الأهمية: تكمن أهمية الدراسة في كيفية التعرف على إعتماد المراهقين على البرامج الحوارية التي تتناول علاقة المسلم بالمسيحي وعلاقتها بمستويات الانتماء لديهم.

الأهداف: تهدف الدراسة إلى معرفة مدى إعتماد المراهقين على البرامج الحوارية التي تتناول علاقة المسلم بالمسيحي وعلاقتها بمستويات الانتماء لديهم.

نوع ومنهج الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وتستخدم منهج المسح بالعينة.

مجتمع وعينة الدراسة: يمثل المجتمع البشري في هذه الدراسة فئة الشباب الذين يتراوح أعمارهم من ١٨ وحتى ٢١ سنة في الجامعات المصرية التالية: جامعة القاهرة، جامعة عين شمس، المنيا، الأسكندرية، بني سويف. وقامت الباحثة بسحب عينة عشوائية قوامها ٥٠٠ مفردة (٢٥٠ مسلم، ٢٥٠ مسيحي).

اساليب المعالجة الإحصائية: التكرارات البسيطة والنسب المئوية، استخدام مقياس اختبار كاي Chi Square، واختبار (Z) لقياس الفروق بين نسبتين مؤبوتين

الأوقات: استمارة الاستبيان ومقياس الانتماء.

النتائج: وجود علاقة ارتباط دالة احصائياً بين إعتماد المراهقين على البرامج الحوارية التي تتناول علاقة المسلم بالمسيحي والانتماء لديهم عند مستوى دلالة ٠.٠١.

وبذلك فإننا نقبل الفرض الأول القائل بوجود علاقة ارتباطية بين إعتماد المراهقين على البرامج الحوارية التي تتناول علاقة المسلم بالمسيحي والانتماء لديهم، ووجود فروق بين متوسطات درجات المراهقين محل الدراسة على مقياس الإنتماء وفقاً للديانة عند مستوى ثقة ٩٩,٩%، ووجود فروق بين متوسطات درجات المراهقين محل الدراسة على مقياس الإنتماء وفقاً للنوع عند مستوى ثقة ٩٩,٩%.

Adolescents Dependence on talk shows that deal with

Muslim's relationship to Christian and their relationship to their affiliation

Introduction: No doubt, media plays a principal role in conserving the national identity, yet it endures the greater burden in this side, not only in facing the cultural effects that affect our national identity and its different components, but also in caring for establishing the new generation of the young and youth on original values and manners and traditions.

Problem: Determined in this main question: Adolescents Dependence on talk shows that deal with Muslim's relationship to Christian and their relationship to their affiliation?

Significance: Examining Adoption Adolescents Dependence on talk shows that deal with Muslim's relationship to Christian and their relationship to their affiliation.

Objectives: Identifying the Adolescents Dependence on talk shows that deal with Muslim's relationship to Christian and their relationship to their affiliation.

Type& Method: A qualitative study using the sample survey method.

Sample& Population: Represented in youth aged (18- 21) year olds in Cairo University, Ain Shams University, BaniSuef University, Alexandria University, and Almenya University. It is administered on a random of 500 Single (250 Muslim, Christian 250).

Instruments: A Questionnaire Form. Scale of affiliation.

Statistical Approaches: Chi Square and (Z) Tests.

Results: The presence of correlation statistically significant between the adoption of adolescents on the talk shows that deal with the Muslim's relationship to Christian and relationship of belonging to have at the level of significance 0.01. Thus, we accept the first hypothesis. The existence of differences between the mean scores of adolescents in the study on the scale of affiliation in accordance with the religion at a confidence level of 99.9%, and The existence of differences between the mean scores of adolescents in the study to belong scale according to type at a confidence level of 99.9%.

اهداف اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام: حدد الباحثون اهداف اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام فى العناصر التالية:

١. الفهم: اى فهم العالم الاجتماعى من حولنا وفهم المعانى السائدة فيه، والحصول على خبرات مما يساعد على معرفة اشياء عن العالم، او البيئة المحيطة وتفسيرها.

٢. التوجيه: ويشمل توجيه العمل والسلوك فى اطار توقعات واختلاف المجتمع وتوجيه تفاعلى تبادلى للحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع المواقف الجديدة.^(١)

٣. التسلية: مثل تسلية الفرد مع نفسه كانهزله واسترخائه.

٤. البرامج الحوارية: تعد البرامج الحوارية قالباً تليفزيونياً هاماً يهدف إلى تزويد الجمهور بمعلومات معينة فى موضوع معين نظراً لأهميته السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو غير ذلك من الموضوعات التى نهى قطاع عريض من الجماهير التى ترى وسائل الإعلام أن من الواجب تناولها كمهمة من مهام وظيفتها كخدمة عامة. وتساعد هذه البرامج المراهقين على تكوين آراء ووجهات نظر فى القضايا السياسية والاجتماعية المختلفة وعرض وتبادل الآراء مع الآخرين بما استفاد المراهقين من معلومات ووجهات نظر فى القضايا المطروحة للنقاش فى هذه البرامج التى تشغل رأى العام.

أهمية البرامج الحوارية: تتمثل أهمية البرامج الحوارية التليفزيونية بالنسبة للمراهقين فيما يلى:

١. تزويد المراهقين بالمعلومات والمعارف المختلفة التى توسع مداركهم وتزيد من خبراتهم فى الحياة.

٢. تكسب هذه البرامج المراهق أنماط من السلوك الاجتماعى وترسخ فيه العادات والقيم والتقاليد المجتمعية.

٣. تؤثر هذه البرامج وتساهم فى التنشئة للمراهق.

٤. كما أن هذه البرامج هام فى تنشيط خيال المراهق وفى إعماله عقله وتفكيره من خلال المشاركة فى هذه البرامج بإبداء الرأى.

٥. تعود هذه البرامج المراهق على الديمقراطية وإبداء الرأى وحرية التعبير واتخاذ القرارات وتقبل الرأى والرأى الآخر حيث تدفعه هذه البرامج الى التفكير والتخيل والتصور.

٦. تشجيع المراهق على الإبداع والابتكار من خلال الاتيان بأفكار جديدة.

٧. قد تشبع لدى المراهق الكثير من الحاجات ومنها الحاجة الى المعرفة والإطلاع والحصول على المعلومات من خلال اشتراكه فى البرامج الحوارية التى تساهم فى ذلك، وكذلك تحقق الحاجة الى الترفيه من خلال البرامج الحوارية الترفيهية والخفيفة، والتى يشترك فيها المراهق من خلال المسابقات التى تتخلل بعض فقرات هذه البرامج.^(٢)

٨. الانتماء: يعتبر مفهوم الانتماء من المفاهيم المؤثرة فى الحياة الاجتماعية والثقافية للأفراد، مما أدى إلى تعقد المفهوم وغموضه، فالانتماء من المفاهيم الغامضة التى لم تحدد تحديداً دقيقاً نظراً لتداخل العديد من المفاهيم الأخرى معه من قبيل الولاء والمواطنة والوطنية والهوية. فالانتماء هو اتجاه إيجابى مدعم بالبحث يستشعره الفرد تجاه وطنه، مؤكداً وجود ارتباط وانتساب نحو هذا الوطن باعتباره عضو فيه، ويشعر نحوه بالفخر والولاء، ويعتز بهويته وتوحده معه، ويكون منشغلاً ومهموماً بقضاياها، وعلى وعى إدراك بمشكلاته، وملتزمًا بالمعايير والقوانين والقيم الموجبة التى تعلى من شأنه وتبنيها، محافظاً على مصالحه وثوراته، مراعيًا الصالح العام ومشجعاً ومسهماً فى الأعمال الجماعية، ومتفاعلاً مع الأغلبية ولا يتخلى عنه حتى وإن اشتدت به الأزمات.^(٣)

أبعاد الانتماء الوطنى ومؤثراته: تتضمن عملية الانتماء عدة أبعاد رئيسة يمكن تلخيصها فى: التوحد: شعور الفرد بالتوحد والانتماء مع أفراد أمته وبكونه جزءاً منهم يرتبط بهم ويعايش آمالهم وأهدافهم وتخدمهم إطاراً مرجعياً لأفكاره وأعماله.

١. الأمان: شعور الفرد بالأمن والطمأنينة والهدوء والاستقرار والتقبل والثقة نتيجة ارتباطه واتصاله بالآخرين.

٢. التقدير الاجتماعى: شعور الفرد بالتقدير والاحترام والقيمة والأهمية والمكانة والكفاءة فى المحيط الاجتماعى الذى يعيش فيه مما يدفعه إلى بذل الجهد لخدمة

عظيمة هى أرض مصر بتاريخها وشعبها الأصيل، فهم جزء من الأرض ورائحة التاريخ ومذاق الإتحاد والوحدة، لقد حافظوا على وحدة هذا التراب منذ أمد بعيد، وسالت دماؤهم مسلمين وأقباط على هذه الأرض الطيبة لترفع علم الشموخ والانتصار على مدى عقود وعبود طويلة زاخرة بأمجاد هذا الشعب من البواسل المسلم والقبلى أخوه بوحدة الدم والأرض والتاريخ، ولا شك أن الإعلام أصبح يقوم بدور رئيسى فى الحفاظ على الهوية الوطنية، بل إنه يقع عليه العبء الأكبر فى هذا الجانب، ليس فى مواجهة التأثيرات الثقافية التى تؤثر فى هويتنا الوطنية ومكوناتها المختلفة فحسب، وإنما فى الانتماء أيضاً بتنشئة الجيل الجديد من النشء والشباب على القيم والعادات والتقاليد الأصيلة، وهى التى تعبر عن خصوصية الوطن الحضارية والمجتمعية، والعمل فى الوقت ذاته، على تعزيز قيم الولاء والانتماء إلى الوطن. ومن مضامين الانتماء قيمة الاعتزاز والفخر بالانتماء إلى الوطن وإلى جميع مؤسساته المدنية والأمنية والعمل الجاد من أجل تحقيق المصلحة العامة لأبناء هذا الوطن.

مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة فى التساؤل ما اعتماد المراهقين على البرامج الحوارية التى تتناول علاقة المسلم بالمسيحى وعلاقتها بمستويات الانتماء لديه؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فى كيفية التعرف على اعتماد المراهقين على البرامج الحوارية التى تتناول علاقة المسلم بالمسيحى وعلاقتها بمستويات الانتماء لديهم.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى اعتماد المراهقين على البرامج الحوارية التى تتناول علاقة المسلم بالمسيحى وعلاقتها بمستويات الانتماء لديهم.

الإطار العرفى:

١. نظرية الاعتماد: ان قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر اكبر من التأثير المعرفى والعاطفى والسلوكى يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز وتكثيف هذا الاحتمال سوف تزيد قوته فى حالة تواجد عدم استقرار بنائى فى المجتمع بسبب الصراع والتغيير. وبالإضافة الى ذلك فان فكرة تغيير سلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن ان يصبح تأثيرا مرتدا لتغيير كل من المجتمع ووسائل الاتصال وهذا هو معنى العلاقة الثلاثية بين وسائل الاتصال والجمهور والمجتمع. ويمكن توضيح علاقات التداخل بين العناصر على النحو التالي:^(٤)

١. يتنوع النظام الاجتماعى طبقا لدرجة استقراره فيمكن ان يكون مستقرا تماما وان كان مر عليه ازمات داخلية مؤقتة او ضعف او وقع تحت تغييرات مستمرة مثلما هو الحال مع بعض الدول النامية. او يكون فى حاله انهيار، وكلما زاد التغيير وانقضاء الحقيقة زاد الاحتياج للمعلومات والتوجيه والتعريف واعادة تأكيد القيم او التعريف بالقيم الجديدة وهو ما يتطلب اعطاء المعلومات واستقبالها. وتحت هذه الظروف يكون الجمهور اكثر اعتمادا على الانظمة المعلوماتية المتاحة اينما كانت.

٢. يمكن ان يطور النظام الاعلامى بشكل اكبر او اقل ويتنوع ويصبح قادرا على الاستجابة لاحتياجات النظام الاجتماعى والجمهور، وكلما زادت هذه الكفاءات زاد احتمال ان يكون مركزيا فى المجتمع ويعتمد عليه الجمهور اكثر.

٣. يتنوع الجمهور داخليا طبقا لدرجة اعتماده على وسائل الاعلام. وتملك فئات الصفوة الاجتماعية قنوات بديلة، ولذلك تكون هناك اختلافات فى التكوين الاجتماعى يرتبط بالتغيير والاستقرار فى المجتمع.^(٥)

وتقوم علاقات الاعتماد على وسائل الاعلام على ركيزتين اساسيتين هما:

١. الاهداف: لكى يحقق الافراد والجماعات والمنظمات المختلفة اهدافهم الشخصية والاجتماعية، فان يعتمدوا على موارد يسيطر عليها اشخاص او جماعات والعكس صحيح.

٢. المصادر: يسعى الافراد والمنظمات الى المصادر التى تحقق اهدافهم وتعد وسائل الاعلام كنظام معلومات يسعى اليه الافراد والمنظمات من اجل بلوغ اهدافهم، وتتحكم وسائل الاعلام فى ثلاثة انواع من مصادر المعلومات هي: جمع المعلومات، وتنسيقها ونشرها، وتنوع وفق النموذج السابق الاثار الناتجة عن الاعتماد على وسائل الاعلام.

مجتمعه.

٣. المشاركة: مساهمة الفرد في الأعمال والأنشطة المختلفة التي تخدم أمته والاهتمام بأمرها والعمل من أجلها.^(١٥)

الدراسات السابقة:

تعرض الباحثة مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة منها:
١. دراسة حسن محمد على خليل (٢٠١٠) بعنوان معالجة قضايا المواطنة والديمقراطية في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية وعلاقتها بإدراك المراهقين لها.^(١٦) وتهدف الدراسة معالجة الأبعاد المتعددة لقضايا المواطنة والديمقراطية كما تعكسها البرامج الحوارية في تزويد المراهقين بالمعارف والمفاهيم والقيم وقد قام الباحث بتحليل مضمون عينة من البرامج الحوارية التي قدمت بالقنوات الفضائية خلال دورة برنامجية كما قام بتطبيق الدراسة الميدانية على عينة من المراهقين تقدر ٤٠٠ مفردة وأشارت النتائج إلى التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على الدرجة الكلية لمقياس المواطنة والديمقراطية بأبعاده الفرعية تبعا لكثافة مشاهدتهم لقنوات الفضائية، وتصدر برنامج العاشرة مساء قائمة البرنامج الحوارية عينة الدراسة في تخصيص مساحة زمنية أكبر لمناقشة الملفات التي عكست البعد السياسي السلبي للمواطنة والمتمثل في ضعف الحق في المشاركة السياسية.

٢. دراسة رباب عبدالرحمن هاشم خليفة (٢٠٠٨) بعنوان المعالجة التليفزيونية والصحية لقضايا الإصلاح السياسي في المجتمع المصري ودورها في تشكيل معارف الجمهور وأتجاهاته نحوها.^(١٧) استهدفت الدراسة التعرف على المعالجة التليفزيونية والصحية لقضايا الإصلاح السياسي في المجتمع المصري وذلك من خلال دراسة تحليلية على نشرة أخبار التاسعة م بالقناة الأولى بالتليفزيون بالإضافة للبرامج الإخبارية بالقناتين الأولى والثانية بأسلوب الحصر الشامل. وكذا حلت صحف الأهرام، الوفد، العرب الناصري. كما أجرت دراسة مسحية على عينة حصرية قوامها ٤٠٠ مجوفاً من الجمهور المصري العام. أهم النتائج: لم ترد معظم الأخبار الخاصة بالإصلاح السياسي في مصر في عناوين نشرات الأخبار بنسبة ٩٦% كما جاءت طويلة بنسبة ٧٦%. حيث أن كانت جريدة العربي الناصري الأكثر اهتماماً بأحداث وتطورات قضية الإصلاح السياسي بنسبة ٣٣,٢%. واحتلت قضية حقوق الإنسان والحريات العامة مقدمة قضايا الإصلاح السياسي بنسبة ١٩,٩%. جاء إطار الإصلاح السياسي مرتبط بالإصلاح الاقتصادي والاجتماعي في مقدمة الأطر العامة لقضايا الإصلاح السياسي في المعالجة الصحفية والتليفزيونية وتباينت اتجاهات الصحف ونشرات الأخبار التليفزيونية نحو برنامج الإصلاح السياسي حيث جاءت اتجاهات الصحف سلبية في معظمها بينما جاءت اتجاهات نشرات الأخبار التليفزيونية إيجابية.

٣. دراسة فائزة طه عبدالحميد (٢٠١١) بعنوان البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية،^(١٨) وتهدف الدراسة الى التعرف على مدة مشاهدة المراهقين للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية وكشف العلاقة بين البرامج الحوارية ومستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية، ولقد استخدمت الباحثة عينة قوامها ٤٠٠ مفردة، وتحليل مضمون عينة من البرامج الحوارية وهي البيت بيتك، العاشرة مساء، ٩٠ دقيقة، وكانت أهم نتائج الدراسة: إن المراهقين عينة الدراسة الميدانية يشاهدون البرامج الحوارية للإعلام بخلفية الأحداث العربية والدولية في المركز الأول بنسبة ٤٣% والجرأة في تناول الموضوعات والقضايا في المركز الثاني بنسبة ١٩%، وللإبهار والتشويق في كشف ملابسات الأحداث الجارية في المركز الثالث بنسبة ٩,٣%، وللتخلص من الملل بنسبة ٩%، وللصدق والصراحة في كثير من فقراتها بنسبة ٨,٣%، ولمعرفة وجهات النظر المختلفة في القضايا والأحداث المصرية بنسبة ٧% كما جاء رأي المبحوثين أن الوسيلة المفضلة لديهم لمتابعة ما يعرض عن الأحداث الجارية هي البرامج الحوارية بنسبة ٥٠,٥٥%.

٤. دراسة سارة نصر (٢٠١٠) بعنوان معالجة القضايا المصرية في البرامج السياسية بالقنوات العربية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو الحكومة.^(١٩) واستهدفت التعرف على كيفية عرض ومعالجة القضايا المصرية في البرامج السياسية بالقنوات العربية الحكومية والخاصة وأهم الأطر المستخدمة في عرض وإبراز تلك القضايا ومن ثم تأثير تعرض الجمهور لتلك البرامج على اتجاهاته السياسية سواء سلباً أو إيجاباً وخاصة في مجال الثقة في الحكومة وذلك من خلال تطبيق فروض نظرية الأطر

الخبرية. وذلك بعمل مسح للقضايا المصرية بالقنوات العربية المصرية وغير المصرية الفضائية المصرية- دريم- دبي- الساعة في دورة برنامجية. وتم عمل مسح ميداني على عينة عمدية مكونة من ٤٠٠ مفردة من مشاهدي البرامج السياسية تم اختيارهم بأسلوب العينة المتاحة من خلال استخدام استمارة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات. ومن أهم النتائج: جاءت القضايا المصرية الأكثر شيوعاً في هذه القنوات كالتالي: الحصار الإسرائيلي لفلسطين وتأثيرها على الأمن القومي لمصر- مأسى المصريين في الدول العربية- أزمة رغيف العيش- انحراط الأخوان المسلمين في العمل السياسي- انتقاد البرلمان الأوروبي لمصر بشأن حقوق الإنسان- قرار الكونجرس الأمريكي بتخفيض المعونة لمصر. وتوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة تبنى المبحوثين لأطر البرامج السياسية ومستوى الثقة في الحكومة.

٥. دراسة على محمد عبدالرحمن (٢٠١٠) بعنوان البرامج الحوارية بالتليفزيون المصري وعلاقتها بالوعي الاجتماعي لدى المراهقين،^(٢٠) وتهدف الدراسة الى التعرف على دور الحوار في جعل المراهقين على قدر كافي من الوعي الاجتماعي الذي يساعدهم على تناول القضايا الاجتماعية الخاصة والمحيطه بهم، وكذلك التعرف على مدى متابعة المراهقين للبرامج الحوارية والى أي مدى يستمد منه معلوماته عن قضاياها الاجتماعية. واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي وكانت أدوات الدراسة استمارة استبيان، استمارة تحليل المضمون، ومقياس الوعي الاجتماعي واستخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج، أهمها: ارتفاع نسبة المؤيدين لمعالجة البرامج الحوارية لقضايا المراهقين الاجتماعية بشكل كافي الى حد ما وأكد المقياس اعتماد المراهقين على البرامج الحوارية بالتليفزيون أكسبهم الوعي الاجتماعي مما يجعلهم قادرين على مواجهة قضاياهم الاجتماعية، ووضع الحلول السليمة لها، والذي يمكنهم من مواجهة صعوبات الحاجز الاجتماعي وتحديات المستقبل ومعوقاته وقدرتهم على التفكير السليم تجاه قضاياهم الاجتماعية.

٦. دراسة ريهام سامي حسين يوسف (٢٠٠٨) بعنوان: دور البرامج الحوارية في القنوات الحكومية والخاصة في ترتيب أولويات القضايا المجتمعية لدى الجمهور المصري^(٢١) تستهدف التعرف على أجندة القضايا المجتمعية في البرامج الحوارية في القنوات المصرية والحكومية والخاصة، ومقارنتها بأجندة القضايا المجتمعية لدى الجمهور المصري لمعرفة قدرة هذه البرامج على ترتيب أولويات القضايا المجتمعية لدى الجمهور المصري، بالتطبيق على عينة عمدية قوامها ٤٢٠ مفردة من مشاهدي البرامج الحوارية الحكومية البيت بيتك وبرنامج العاشرة مساء، في إطار منهج المسح، باستخدام أدوات صحيفة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء الميداني، وتوصلت الدراسة إلى زيادة نسبة الفقرات التي تتضمن قضايا مجتمعية في البرنامج الحوارية الخاص عينة الدراسة مقارنة بالبرنامج الحوارية الحكومي، زيادة اهتمام البرنامج الحوارية الحكومي بالمشكلات والقضايا الاجتماعية والإعلامية، بينما البرنامج الحوارية الخاص اهتم أكثر بالقضايا السياسية والقانونية والاقتصادية، وهذا يدل على وجود بعض الخطوط الحمراء التي ما زالت موجودة في القنوات الحكومية والتي لا يسمح بتجاوزها، بينما وجود حرية لدى القنوات الخاصة والتي تؤدي إلى جذب انتباه الجماهير وتحقيق مزيد من الإثارة، يشاهد ٨٩,٥% من الجمهور عينة الدراسة للقنوات المصرية الحكومية وتمثلت في القناة الثانية، القناة الأولى، الفضائية المصرية، بينما يشاهد ٩٥,٢% من الجمهور عينة الدراسة للقنوات المصرية الخاصة وتمثلت في دريم٢، المحور، دريم١، قناة ميلودي، نجحت البرامج الحوارية في ترتيب أولويات القضايا التعليمية- الدينية- المرافق والخدمات، بينما لم تتجح بالنسبة للقضايا الإعلامية والبيئية، تفوق البرنامج الحكومي على نظيره الخاص في ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية والصحية، بينما تفوق البرنامج الحوارية الخاص في ترتيب أولويات القضايا الاقتصادية.

٧. دراسة رانيا أحمد محمود (٢٠٠٧) بعنوان "مدى اعتماد الشباب على برامج الرأي في معرفة مشكلات المجتمع المصري".^(٢٢) تستهدف التعرف على مدى مشاهدة الشباب لبرامج الرأي في التليفزيون ومدى تفضيل الشباب لبرامج الرأي في القنوات الفضائية وفي القنوات الأرضية ومدى اعتماد الشباب على برامج الرأي في معرفة مشكلات المجتمع المصري، بالتطبيق على عينة من الشباب قوامها ٢٠٠ مبحوث في المرحلة العمرية من (١٨- ٣٥) عاماً، باستخدام استمارة الاستبيان في إطار منهج المسح بالعينه، وتوصلت الدراسة إلى أن البرامج الحوارية في مقدمة المصادر التي يحصل

مسلم، ٢٥٠ مسيحي)، وتقسّم بأسلوب التوزيع المتساوي بين الجامعات بواقع ١٠٠ مفردة لكل جامعة.

أدوات الدراسة:

استمارة إستبيان- مقياس للانتماء.

أساليب المعالجة الإحصائية:

التكرارات البسيطة والنسب المئوية، استخدام مقياس اختبار كاي^٢ Chi Square، واختبار (Z) لقياس الفروق بين نسبتيين مؤبتيين.

نتائج الدراسة:

٢ نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسيرها:

١. مدى مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية العربية من وجهة نظر المبحوثين:
جدول (١) مدى مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية العربية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للديانة

الديانة	مسلم		مسيحي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	١٣٨	٥٥,٢	١٢٨	٥١,٢	٢٦٦	٥٣,٢
أحياناً	١٠٧	٤٢,٨	١٠٧	٤٢,٨	٢١٤	٤٢,٨
لا	٥	٢	١٥	٦	٢٠	٤
الإجمالي	٢٥٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	٥٠٠	١٠٠

قيمة كاي^٢ = ٥,٣٧٦ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٠٦٨ الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن ٥٣,٢% من المبحوثين يشاهدون القنوات الفضائية العربية دائماً، بينما ٤٢,٨% يشاهدونها أحياناً، وفي المقابل نجد ٤% منهم لا يشاهدون القنوات الفضائية العربية.

وبحساب قيمة كاي^٢ بلغت ٥,٣٧٦ عند درجة حرية = ٢، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين ديانة المبحوثين (المسلم والمسيحي) ومدى مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية العربية من وجهة نظر المبحوثين.

٢. عدد ساعات متابعة المبحوثين للقنوات الفضائية العربية من وجهة نظر المبحوثين:
جدول (٢) عدد ساعات متابعة المبحوثين للقنوات الفضائية العربية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للديانة

الديانة	مسلم		مسيحي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
من ساعة إلى أقل من ساعتين	٧٩	٣٢,٢	٩٩	٤٢,١	١٧٨	٣٧,١
٤ ساعات فأكثر	٨١	٣٣,١	٧٢	٣٠,٦	١٥٣	٣١,٩
ساعتان إلى أقل من ٤ ساعات	٨٥	٣٤,٧	٦٤	٢٧,٢	١٤٩	٣١
الإجمالي	٢٤٥	١٠٠	٢٣٥	١٠٠	٤٨٠	١٠٠

قيمة كاي^٢ = ٥,٥٣٠ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٠٦٣ الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق: جاءت يتابع المبحوثين القنوات الفضائية العربية من ساعة إلى أقل من ساعتين في مقدمة عدد ساعات متابعة المبحوثين للقنوات الفضائية العربية من وجهة نظر المبحوثين بنسبة بلغت ٣٧,١%، بينما جاءت من أربع ساعات فأكثر بنسبة بلغت ٣١,٩%، وأخيراً جاءت من ساعتان إلى أقل من ٤ ساعات بنسبة بلغت ٣١%. وبحساب قيمة كاي^٢ بلغت ٥,٥٣٠ عند درجة حرية = ٢، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين ديانة المبحوثين (المسلم والمسيحي) وعدد ساعات متابعة المبحوثين للقنوات الفضائية العربية من وجهة نظر المبحوثين.

٣. الموضوعات التي يفضل المبحوثين مشاهدتها في البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية من وجهة نظر المبحوثين:
جدول (٣) الموضوعات التي يفضل المبحوثين مشاهدتها في البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للديانة

الموضوعات	الديانة		مسلم		مسيحي		قيمة الدلالة (Z)
	ك	%	ك	%	ك	%	
موضوعات إجتماعية -مشكلات المواطن -مشكلات الحكومة	١٥٢	٦٩,٤	١٢٧	٥٧,٢	٢٧٩	٦٣,٣	٠,٠١
موضوعات سياسة سواء الداخلية أو الخارجية	١٣٠	٥٩,٤	١٢٤	٥٩,٩	٢٥٤	٥٧,٦	٠,٠١
موضوعات علمية وتكنولوجية	٩٩	٤٥,٢	١٣٢	٥٩,٥	٢٣١	٥٢,٤	٠,٧٠٧
موضوعات فنية وأدبية	٨٨	٤٠,٢	١٣٠	٥٨,٦	٢١٨	٤٩,٤	٠,٠٠١
موضوعات تراثية وتاريخية	٨٣	٣٧,٩	١٢٥	٥٦,٣	٢٠٨	٤٧,٢	٠,٠٠١
جملة من سئلا	٢١٩		٢٢٢		٤٤١		

منها الشباب على معلومات عن مشكلات المجتمع المصري بنسبة ٢٢,٣٦%، يشاهد الشباب برامج الرأي من خلال القنوات الفضائية بنسبة أعلى من القنوات الأرضية حيث بلغت ٤١,٥% للقنوات الفضائية في مقابل ٣٨,٥% للقنوات الأرضية، وقد يرجع ذلك إلى أن الجمهور يعتقد أن القنوات الفضائية أكثر حرية من القنوات الأرضية وجرأة في مناقشة الموضوعات المختلفة، تبين أن مشكلات المجتمع المصري من أهم أسباب مشاهدة الشباب لبرامج الرأي في التلفزيون، أظهرت الدراسة أن برنامج البيت بيتك يحتل الترتيب الأول في البرامج التي يفضل الشباب معرفة مشكلات المجتمع المصري من خلالها بنسبة ٧١%، ويليه برنامج العاشرة مساء بنسبة ٦٩,٣%.

٨. دراسة نهى عاطف العبد (٢٠٠٧) بعنوان العلاقة بين مستويات التعرض للبرامج الحوارية في الفضائيات العربية ومستويات معرفة الرأي العام بقضايا الإصلاح السياسي في مصر،^(٩) وتهدف الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الرأي العام المصري على البرامج الحوارية واستقاء المعلومات حول الإصلاح من ناحية وقدرة هذه البرامج على تقليص فجوة المعرفة بين شرائح الرأي العام المصري المختلفة في قضية لها أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية وتنتم بالتعميد والتشابك وهي قضية الإصلاح ولتطبيق الدراسة استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي واستمارة استبيان على عينة قوامها ٤٢٠ مفردة، واستخلصت مجموعة من النتائج، أهمها تتوزع معدلات مشاهدة عينة الدراسة للبرامج الحوارية على المشاهدة الدائمة (٣٤,٣%) وأحياناً (٦٠%) وندراً (٥,٧٥%). أهم البرامج التي يشاهدونها للحصول على معلومات حول الإصلاح السياسي في مصر، هي العاشرة مساء (٣٢,٦%) البيت بيتك (٢٦,٧%) دقيقة ٩٠ (١٨,٦%) القاهرة اليوم (١٢,١%) والحياة اليوم (١٠%).

٩. دراسة محمد ناصر عبدالباسط (٢٠٠٧) بعنوان الموروث الشعبي في الإعلام الفضائي وعلاقته بالهوية الوطنية.^(١٢) هدفت الدراسة إلى معالجة التأثيرات الثقافية المصاحبة للثقافة الوافدة على عناصر ومفردات المأثور الشعبي في منطقتنا العربية للوقوف على المضامين المختلفة التي يحملها هذا البث ومدى تأثيرها على موروثاتنا الشعبية، هذا إلى جانب متابعة قدرة الثقافة الشعبية على التأقلم مع أنماط العولمة الجديدة. أشار البحث للدور الأساسي الذي ينبغي أن تلعبه الفضائيات العربية لكيفية نقل هذه الموروثات الشعبية خارج حدود الوطن بعد غربلتها لبلورة الركائز الأساسية للشخصية العربية، وهذا بدوره سوف يساعد على إيجاد نوع من التفاعل الإيجابي بين الثقافة العربية وتقافات العالم، كما أن مثل هذا الطرح للمأثور الشعبي من خلال القطاع الفضائي العربي سيكون بمثابة الجسر الذي يربط العرب المغتربين بأوطانهم وهنا يمكن اعتبار ظاهرة تزايد شراء هوائيات التقاط القنوات الفضائية العربية من قبل الجاليات العربية في المهجر عودة رمزية للوطن ينبغي استثمارها.

المناهج الإجرائية للدراسة:

٢ البرامج الحوارية: هي تلك البرامج التي تقدم في التلفزيون في الفترات المسائية وتقوم بعرض القضايا التي تخص علاقة المسلم بالمسيحي والاحداث السياسية محط اهتمام الجمهور والتي تثير وتستضيف هذه البرامج الخبراء والمتخصصين لعرض الرؤى والتحليلات ووجهات النظر المختلفة حول تلك القضايا والتي تسمح بمشاركة جمهور المشاهدين حتى يتمكن الجمهور من الاستفادة بما يقدمه البرنامج من قضايا سياسية تثير الرأي العام المصري وتعبّر عن التيارات السياسية والدينية.

٢ الانتماء: اتجاه يشعر من خلاله الإنسان بالفخر لكونه منتمياً لجزء من كل مؤكدا هذه المشاعر سلوكياً من خلال الالتزام بقيم الوطن ومعاييرها التي ارتضاها لأفراده مع العمل على الإغناء من شأن هذا الوطن.

نوعية الدراسة ونتائجها:

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تُفسر اعتماد المراهقين على البرامج الحوارية التي تتناول علاقة المسلم بالمسيحي وعلاقتها بمستويات الانتماء لديهم. وتستخدم الدراسة منهج المسح وذلك لأنه من أنسب المناهج الإعلامية التي تعتمد عليه غالبية الدراسات الإعلامية.

مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل المجتمع البشري في هذه الدراسة فئة الشباب الذين يتراوح أعمارهم من (١٨ وحتى ٢١) سنة في الجامعات المصرية التالية: جامعة القاهرة، جامعة عين شمس، المنيا، الأسيوطية، بني سويف. وقامت الباحثة بسحب عينة عشوائية قوامها ٥٠٠ مفردة (٢٥٠

يتضح من الجدول السابق: جاء موضوعات إجتماعية مشكلات المواطن- مشكلات الحكومة في مقدمة الموضوعات التي يفضل المبحوثون مشاهدتها في البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية من وجهة نظر المبحوثين بنسبة بلغت ٨٥,٩%، ثم متابعة وجهات النظر المختلفة حول الأحداث والقضايا السياسية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٦٠,٣%، ثم تعزيز الإلتزام والهوية الثقافية في المرتبة الثالثة بنسبة ٥٨,٣%، ثم تقدم معلومات تفصيلية عن الأحداث المهمة في المرتبة الرابعة بنسبة ٥٨%، ثم الإطلاع على المشكلات والقضايا المجتمعية وتعريف الجمهور بها في المرتبة الخامسة بنسبة ٥٦%، ثم وسيلة نشر الثقافة وتوعية الجمهور في المرتبة السادسة بنسبة ٥٠,٨%، ثم فهم الواقع والتفاعل مع قضايا المهمة في المرتبة السابعة بنسبة ٤٩,٤%، ثم تنمية القيم الإنسانية والحضارية ورفع مستوى وعي المشاهدين في المرتبة الثامنة بنسبة ٤٨,١%، ثم تساعد في تكوين رأي نحو القضايا المحلية الإقليمية والدولية في المرتبة التاسعة بنسبة ٣٨,٥%، وأخيراً الموضوعية في طرح القضية المتداولة بنسبة ٢٥,٦%. وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف في النسب المئوية لإستجابات المبحوثين حول أهم الأهداف التي تعمل البرامج الحوارية على تحقيقها من وجهة نظر المبحوثين طبقاً لديانة المبحوثين (مسلم، مسيحي). ترتفع نسبة هدف "توعية الجمهور وتطوير قدراته ومعارفه بحقوق الإنسان والعدالة والمساواة" للمبحوثين ذوي الديانة الإسلامية عن ذوي الديانة المسيحية حول أهم الأهداف التي تعمل البرامج الحوارية على تحقيقها من وجهة نظر المبحوثين (٩٠,٢% و ٨٢%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة (z) المحسوبة ٠,١٧٢، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%. ترتفع نسبة هدف متابعة وجهات النظر المختلفة حول الأحداث والقضايا السياسية للمبحوثين ذوي الديانة المسيحية عن ذوي الديانة الإسلامية حول أهم الأهداف التي تعمل البرامج الحوارية على تحقيقها من وجهة نظر المبحوثين (٦٩,٨% و ٥٠,٧%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة (z) المحسوبة ٠,٣٨٢، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩,٩%. ترتفع نسبة هدف "تعزيز الإلتزام والهوية الثقافية" للمبحوثين ذوي الديانة المسيحية عن ذوي الديانة الإسلامية حول أهم الأهداف التي تعمل البرامج الحوارية على تحقيقها من وجهة نظر المبحوثين (٥٨,٩% و ٥٠,٧%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة (z) المحسوبة ٠,٣٤٢، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩,٩%. ترتفع نسبة هدف "تقديم معلومات تفصيلية عن الأحداث المهمة" للمبحوثين ذوي الديانة المسيحية عن ذوي الديانة الإسلامية حول أهم الأهداف التي تعمل البرامج الحوارية على تحقيقها من وجهة نظر المبحوثين (٥٩,٩% و ٣٦,١%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة (z) المحسوبة ٠,٤٦٠، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩,٩%. ترتفع نسبة هدف "تقديم البرامج الحوارية بشكل جذاب" للمبحوثين ذوي الديانة المسيحية عن ذوي الديانة الإسلامية حول أهم الأهداف التي تعمل البرامج الحوارية على تحقيقها من وجهة نظر المبحوثين (١٧% و ١٠%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة (z) المحسوبة ٠,٣٥٩، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩,٩%.

٥. ملاحظ التغيير من ناحية الشكل من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٥) ملاحظ التغيير من ناحية الشكل من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للديانة

التغيير	الديانة		مسيحي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
المشاركة الجماهيرية في البرامج الحوارية أكبر من خلال الهاتف والإنترنت	٩٨	٥٧,٦	٨٣	٤٣,٩	١٨١	٥٠,٤
تقديم البرامج الحوارية بأسلوب إخراجي جديد	٥٥	٣٢,٤	٩١	٤٨,١	١٤٦	٤٠,٧
تقديم البرامج الحوارية بشكل جذاب	١٧	١٠	١٥	٧,٩	٣٢	٨,٩
الإجمالي	١٧٠	١٠٠	١٨٩	١٠٠	٣٥٩	١٠٠

قيمة كا = ٩,٢٦٥ = درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٠١ الدلالة = ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق: جاءت المشاركة الجماهيرية في البرامج الحوارية أكبر

يتضح من الجدول السابق: جاء موضوعات إجتماعية مشكلات المواطن- مشكلات الحكومة في مقدمة الموضوعات التي يفضل المبحوثون مشاهدتها في البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية من وجهة نظر المبحوثين بنسبة بلغت ٦٣,٣%، ثم موضوعات سياسة سواء الداخلية أو الخارجية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٥٧,٦%، ثم موضوعات علمية وتكنولوجية في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٥٢,٤%، ثم موضوعات فنية وأدبية في المرتبة الرابعة بنسبة ٤٩,٤%، وأخيراً موضوعات تراثية وتاريخية بنسبة ٤٧,٢%. وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف في النسب المئوية لإستجابات المبحوثين حول الموضوعات التي يفضل المبحوثون مشاهدتها في البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية من وجهة نظر المبحوثين طبقاً لديانة المبحوثين (مسلم، مسيحي). ترتفع نسبة الموضوعات الإجتماعية "مشكلات المواطن- مشكلات الحكومة" للمبحوثين ذوي الديانة الإسلامية عن ذوي الديانة المسيحية حول الموضوعات التي يفضل المبحوثون مشاهدتها في البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية من وجهة نظر المبحوثين (٦٩,٤% و ٥٧,٢%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة (z) المحسوبة ٠,٨٧٨، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%. ترتفع نسبة الموضوعات السياسة سواء الداخلية أو الخارجية للمبحوثين ذوي الديانة الإسلامية عن ذوي الديانة المسيحية حول الموضوعات التي يفضل المبحوثون مشاهدتها في البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية من وجهة نظر المبحوثين (٦٩,٤% و ٥٧,٢%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة (z) المحسوبة ٠,٨٧٨، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%. ترتفع نسبة الموضوعات الفنية وأدبية للمبحوثين ذوي الديانة المسيحية عن ذوي الديانة الإسلامية حول الموضوعات التي يفضل المبحوثون مشاهدتها في البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية من وجهة نظر المبحوثين (٥٩,٥% و ٥٥,٩%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة (z) المحسوبة ١,١٨١، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%. ترتفع نسبة الموضوعات الفنية وأدبية للمبحوثين ذوي الديانة المسيحية عن ذوي الديانة الإسلامية حول الموضوعات التي يفضل المبحوثون مشاهدتها في البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية من وجهة نظر المبحوثين (٥٨,٦% و ٤٠,٢%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة (z) المحسوبة ١,٧٦٢، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩,٩%. ترتفع نسبة الموضوعات تراثية وتاريخية للمبحوثين ذوي الديانة المسيحية عن ذوي الديانة الإسلامية حول الموضوعات التي يفضل المبحوثون مشاهدتها في القنوات الفضائية العربية من وجهة نظر المبحوثين (٥٦,٣% و ٣٧,٩%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة (z) المحسوبة ١,١٩٩، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩,٩%.

٤. أهم الأهداف التي تعمل البرامج الحوارية على تحقيقها من وجهة نظر المبحوثين: جدول (٤) أهم الأهداف التي تعمل البرامج الحوارية على تحقيقها من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للديانة

الأهداف	الديانة		مسيحي		مسلم	
	ك	%	ك	%	ك	%
توعية الجمهور وتطوير قدراته ومعارفه بحقوق الإنسان والعدالة والمساواة	١٩٧	٩٠	١٨٢	٨٢	٣٧٩	٨٥,٩
متابعة وجهات النظر المختلفة حول الأحداث والقضايا السياسية.	١١١	٥٠,٧	١٥٥	٦٩,٨	٢٦٦	٦٠,٣
تعزيز الإلتزام والهوية الثقافية.	١٢٩	٥٨,٩	١٢٨	٥٧,٧	٢٥٧	٥٨,٣
تقديم معلومات تفصيلية عن الأحداث المهمة.	١٢٥	٥٧,١	١٣١	٥٩	٢٥٦	٥٨
الإطلاع على المشكلات والقضايا المجتمعية وتعريف الجمهور بها.	١١٩	٥٤,٣	١٢٨	٥٧,٧	٢٤٧	٥٦
وسيلة نشر الثقافة وتوعية الجمهور.	١٠٦	٤٨,٤	١١٨	٥٣,٢	٢٢٤	٥٠,٨
فهم الواقع والتفاعل مع قضايا المهمة.	٩٤	٤٢,٩	١٢٤	٥٥,٩	٢١٨	٤٩,٤
تنمية القيم الإنسانية والحضارية ورفع مستوى وعي المشاهدين.	٧٩	٣٦,١	١٣٣	٥٩,٩	٢١٢	٤٨,١
تساعد في تكوين رأي نحو القضايا المحلية الإقليمية والدولية	٦٢	٢٨,٣	١٠٨	٤٨,٦	١٧٠	٣٨,٥
الموضوعية في طرح القضية المتداولة.	٥٣	٢٤,٢	٦٠	٢٧	١١٣	٢٥,٦
جملة من سلتوا	٢١٩	٢٢٢	٤٤١			

يتضح من الجدول السابق: جاء توعية الجمهور وتطوير قدراته ومعارفه بحقوق

تعالج البرامج الحوارية موضوعات جدية وعصرية بنسبة بلغت ١٢,٨%. وبحساب قيمة كاً بلغت ٣٥,٧٩٣ عند درجة حرية=٢، وهي قيمة دالة إحصائياً ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين ديانة المبحوثين (المسلم والمسيحي) وملاحم التغيير من ناحية المضمون من وجهة نظر المبحوثين عند مستوى ثقة ٩٩,٩%.

٧. مدى مناقشة البرامج الحوارية العلاقة بين المسلم والمسيحي من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٧) مدى مناقشة البرامج الحوارية العلاقة بين المسلم والمسيحي من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للديانة

الديانة	مسلم		مسيحي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١٩٢	٨٧,٧	١٩٦	٨٨,٣	٣٨٨	٨٨
لا	٢٧	١٢,٣	٢٦	١١,٧	٥٣	١٢
الإجمالي	٢١٩	١٠٠	٢٢٢	١٠٠	٤٤١	١٠٠

قيمة كاً = ٠,٠٤٠ = درجة الحرية = ١ مستوى المعنوية = ٠,٨٤٢ = الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق: تناقش البرامج الحوارية العلاقة بين المسلم والمسيحي من وجهة نظر المبحوثين بنسبة مرتفعة بلغت ٨٨%، وفي المقابل لا تناقش تلك العلاقة بنسبة بلغت ١٢%. وبحساب قيمة كاً بلغت ٠,٠٤٠ عند درجة حرية=٢، وهي قيمة غير دالة إحصائياً ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين ديانة المبحوثين (المسلم والمسيحي) ومدى مناقشة البرامج الحوارية العلاقة بين المسلم والمسيحي من وجهة نظر المبحوثين.

من خلال الهاتف والإنترنت في مقدمة ملاحم التغيير من ناحية الشكل من وجهة نظر المبحوثين بنسبة بلغت ٥٠,٤%، ثم جاءت تقديم البرامج الحوارية بأسلوب إخراجي جديد بنسبة بلغت ٤٠,٧%، وأخيراً جاءت تقديم البرامج الحوارية بشكل جذاب بنسبة بلغت ٨,٩%. وبحساب قيمة كاً بلغت ٩,٢٦٥ عند درجة حرية=٢، وهي قيمة دالة إحصائياً ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين ديانة المبحوثين (المسلم والمسيحي) وملاحم التغيير من ناحية الشكل من وجهة نظر المبحوثين عند مستوى ثقة ٩٩%.

٦. ملاحم التغيير من ناحية المضمون من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٦) ملاحم التغيير من ناحية المضمون من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للديانة

التغيير	مسلم		مسيحي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الإستعانة بمعلومات وبيانات لم تكن متاحة	٦١	٣٥,٩	١٠٣	٥٤,٥	١٦٤	٤٥,٧
سرعة مناقشة القضية	٦٩	٤٠,٦	٨٠	٤٢,٣	١٤٩	٤١,٥
تعالج البرامج الحوارية موضوعات جدية وعصرية	٤٠	٢٣,٥	٦	٣,٢	٤٦	١٢,٨
الإجمالي	١٧٠	١٠٠	١٨٩	١٠٠	٣٥٩	١٠٠

قيمة كاً = ٣٥,٧٩٣ = درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠ = الدلالة = ٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق: جاءت الإستعانة بمعلومات وبيانات لم تكن متاحة في مقدمة ملاحم التغيير من ناحية المضمون من وجهة نظر المبحوثين بنسبة بلغت ٤٥,٧%، ثم جاءت سرعة مناقشة القضية بنسبة بلغت ٤١,٥%، وأخيراً جاءت

٨ نتائج مقياس الانتماء: استجابات المبحوثين حول مقياس الانتماء من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٨) استجابات المبحوثين حول مقياس الانتماء من وجهة نظر المبحوثين

استجابات	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الإستجابة
	ك	%	ك	%	ك	%		
أشعر بالحنن عندما أسمع اخبار سيئة عن بلدي	٣٨٧	٧٧,٤	٦٦	١٣,٢	٤٧	٩,٤	٢,٦٩	موافق
أقوم بالدفاع عن مصالح بلدي عند الحاجة لذلك	٣٥٧	٧١,٤	١٢٢	٢٤,٤	٢١	٤,٢	٢,٦٧	موافق
سوف أهاجر من هذا البلد إذا لم أستطع تحقيق أهدافي التي أسعى إليها	٣١١	٦٢,٢	١١٠	٢٢	٧٩	١٥,٨	٢,٤٦	موافق
أشعر بأني جزء من المجتمع	٢٩٦	٥٩,٢	١١٧	٢٣,٤	٨٧	١٧,٤	٢,٤٣	موافق
أفضل مصلحة بلدي على مصلحتي الشخصية	٢٥٤	٥٠,٨	١٦٨	٣٣,٦	٧٨	١٥,٦	٢,٣٦	موافق
أفضل وأكرم للمرء أن يموت على أن يضحي بمصلحه وطنه لتحقيق مصالح أخرى	٢٧٢	٥٤,٤	١٠٠	٢٠	١٢٨	٢٥,٦	٢,٢٩	محايد
الوحدة الوطنية تعتبر من الأشياء التي يصعب تحقيقها في مجتمعنا	٢٦٣	٥٢,٦	٩٧	١٩,٤	١٤٠	٢٨	٢,٢٥	محايد
ديانتي لا تنسب لي أي مشاكل	٢٤٧	٤٩,٤	١١١	٢٢,٢	١٤٢	٢٨,٤	٢,٢٢	محايد
أرفض ان تكون المعتقدات الدينية هي المعيار الأول للحكم على الأفكار السياسية	٢٦٠	٥٢	٨٤	١٦,٨	١٥٦	٣١,٢	٢,٢٢	محايد
أشعر بالسعادة وأنا خارج بلدي	٢٤٦	٤٩,٢	١٠١	٢٠,٢	١٥٣	٣٠,٦	٢,١٩	محايد
أستمتع بوقتي في بلدي	٢٠٧	٤١,٤	١٨٠	٣٦	١١٣	٢٢,٦	٢,١٨	محايد
أعزأ بأني مصري حتى لو حصلت على جنسية أخرى	٢٤٥	٤٩	٧٣	١٤,٦	١٨٢	٣٦,٤	٢,١٤	محايد
١٧٠	٣٤	١٥٣	٣٠,٦	١٧٧	٣٥,٤	٢,٠٠	محايد	
تتضمن المناهج الدراسية موضوعات تدعم ولاء الطلاب للوطن	١٨٥	٣٧	٦٧	١٣,٤	٢٤٨	٤٩,٦	١,٨٧	محايد
أشعر أنني لا أنتمي لبلدي بسبب ديانتي	١٦٤	٣٢,٨	٧٨	١٥,٦	٢٥٨	٥١,٦	١,٨١	محايد
أشعر بمسئولية تجاه نجاح وتقدم بلدي	١٣٣	٢٦,٦	١٢٣	٢٤,٦	٢٤٤	٤٨,٨	١,٨٠	محايد
أحب أن اعمل في مصر رغم كل المعوقات	١٤٠	٢٨	١٠٠	٢٠	٢٦٠	٥٢	٢,٧٧	موافق
الإستقرار والاحساس بالامن والامان ضرورة لتحقيق التقدم والعمل الجاد	٣١١	٦٢,٢	١١٠	٢٢	٧٩	١٥,٨	٢,٦١	موافق
من الضروري تفعيل آليات الضبط والرقابة على كل ماينبه به من أفكار و آراء سياسية وعقائدية حفاظاً على استقرار المجتمع	٣٤٨	٦٩,٦	٩٢	١٨,٤	٦٠	١٢	٢,٥٧	موافق
البرامج التي تنبئها الفضائيات تؤدي إلى بليلة الأفكار لدى كثير من الشباب	٣٢١	٦٤,٢	١٠٩	٢١,٨	٧٠	١٤	٢,٥٠	موافق
الحديث عن المستقبل يثير مخاوف وتهديدات في نفوس الشباب	١٦٦	٣٣,٢	١١٥	٢٣	٢١٩	٤٣,٨	٢,٥٠	موافق
الثورة الاصلية الحالية تؤدي إلى حدوث فوضى في المفاهيم المختلفة لدى الشباب	١٤٩	٢٩,٨	٨٤	١٦,٨	٢٦٧	٥٣,٤	٢,٤٣	موافق
المطالبة بالتغيير في السياسة المتبعة في الوطن تشعرني بالقلق والضيق	٣٠٥	٦١	٧٩	١٥,٨	١١٦	٢٣,٢	٢,٣٩	موافق
الظروف الحالية للبلد تجعل الفرد يفقد الشعور بالأمن داخل بلده	٢٦٦	٥٣,٢	٨٩	١٧,٨	١٤٥	٢٩	٢,٢٦	محايد
أشعر بالأمان بعض النظر عن الإختلاف الديني او العقائدي	٢٦٩	٥٣,٨	٤٢	٨,٤	١٨٩	٣٧,٨	٢,١٨	محايد
أقيم شعائر ديني دون الخوف من حدوث خطر لي	٢٣٦	٤٧,٢	٥٣	١٠,٦	٢١١	٤٢,٢	٢,٠٧	محايد
أشعر بالأمان والطمانينة على نفسي داخل وخارج مصر	٢٢٦	٤٥,٢	٤٥	٩	٢٢٩	٤٥,٨	١,٩٩	محايد
أشعر بعدم الأمان في الجامعة لإختلاف ديانتي	١٦٦	٣٣,٢	١١٥	٢٣	٢١٩	٤٣,٨	١,٨٩	محايد
أشعر بالاستقرار والهدوء في بلدي	١٤٠	٢٨	١٠٠	٢٠	٢٦٠	٥٢	١,٧٧	محايد
بلدي تحميني من الأخطار التي أتعرض لها	١٤٩	٢٩,٨	٨٤	١٦,٨	٢٦٧	٥٣,٤	١,٧٦	محايد
تقتني كبيرة في المسؤولين داخل بلدي	١٥٨	٣١,٦	٥٧	١١,٤	٢٨٥	٥٧	١,٧٤	محايد
بلدي وفرت لي حياة كريمة	٣٦٣	٧٢,٦	٨١	١٦,٢	٥٦	١١,٢	٢,٨٣	موافق
في حالة حدوث تعارض بين أعراف أسرتي وقوانين الدولة أفضل التمسك والإنترام بأعراف أسرتي	١٤٩	٢٩,٨	٨٤	١٦,٨	٢٦٧	٥٣,٤	٢,٧٧	موافق

الإستجابة	المتوسط	معارض		محايد		موافق		الرأى
		%	ك	%	ك	%	ك	
استجابات								
يحترمنى جميع الناس من حولي	٢,٦١	٤٥,٨	٢٢٩	٩	٤٥	٤٥,٢	٢٢٦	
أصبحت الوساطة والمسوية من أهم الوسائل والطرق لتحقيق المصالح	٢,٦١	٢٣,٢	١١٦	١٥,٨	٧٩	٦١	٣٠٥	
تحقيق التواد والتراحم والتعاطف بين أبناء الوطنى هو أكثر شيء أثناه لأبناء وطنى	٢,٥٩	١٤	٧٠	٢١,٨	١٠٩	٦٤,٢	٣٢١	
تثقيف الافكار والآراء المطروحة من الآخرين على إختلاف دياناتهم	٢,٥٨	٥٧	٢٨٥	١١,٤	٥٧	٣١,٦	١٥٨	
أفخر بكونى مصرياً	٢,٥٧	٥٧	٢٨٥	١١,٤	٥٧	٣١,٦	١٥٨	
ينتابنى الضيق والضرر عند توجيه اللوم والتقد لأفكارى ومبادئى التى أفتتح بيها	٢,٥٠	٥٢	٢٦٠	٢٠	١٠٠	٢٨	١٤٠	
أحترم الآخرين مهما كانت إنتمائهم	٢,٤٣	١٥,٨	٧٩	٢٢	١١٠	٦٢,٢	٣١١	
يحترم الآخرين الشعائر الدينية الخاصة بديانتى	٢,٣٦	٤٢,٢	٢١١	١٠,٦	٥٣	٤٧,٢	٢٣٦	
أرى أن جميع الأفكار المطروحة من الآخرين قابلة للنقاش	٢,١٧	٤٣,٨	٢١٩	٢٣	١١٥	٣٣,٢	١٦٦	
لا أشعر بالحجل من إنتمائى الدينى	٢,١٥	٣٧,٨	١٨٩	٨,٤	٤٢	٥٣,٨	٢٦٩	
أشعر بتقدير بلدى للأفراد الناجحين	٢,١٣	١٨,٤	٩٢	٢٠,٨	١٠٤	٦٠,٨	٣٠٤	
لا بد من إتاحة الفرصة كاملة للأفراد للتعبير عن آرائهم حتى لو تعارضت مع الأفكار والآراء السائدة المنتشرة فى البلد	٢,١٠	٢٩	١٤٥	١٧,٨	٨٩	٥٣,٢	٢٦٦	
يسوى النجاح والفشل فلا أهمية للعمل والإجتهد والعطاء	٢,١٠	٤,٨	٢٤	١٣,٢	٦٦	٨٢	٤١٠	
علاقتى مع جيرانى وأصدقائى يسودها عادة الحب والمودة	٢,٨٤	٣٣,٤	١٦٧	١٦,٤	٨٢	٥٠,٢	٢٥١	
عادة أعمل بالقيم والعادات والتقاليد التى توجد فى بلدى	٢,٧٢	٤٢,٢	٢١١	١٠,٦	٥٣	٤٧,٢	٢٣٦	
طبيعى أن تكون معتقداتى الدينية هى معيارى فى الحكم على الأفكار السياسية	٢,٦٩	٥,٨	٢٩	٢٩,٦	١٤٨	٦٤,٦	٣٢٣	
لا أقل أى مناقشة تتعلق بقضايا تمس العقيدة الدينية	٢,٦٢	٣٧,٤	١٨٧	١١	٥٥	٥١,٦	٢٥٨	
أهتم بالمشاركة فى المناسبات	٢,٥٨	١١,٢	٥٦	٢٧,٢	١٣٦	٦١,٦	٣٠٨	
أحب الإضمام للأعمال الإجتماعية التطوعية	٢,٥٤	٣٧,٨	١٨٩	٨,٤	٤٢	٥٣,٨	٢٦٩	
تحقيق مستوى عال من الأداء يجب ان يكون هو المبدأ الاول الذى يعمل على تحقيقه الفرد لخدمة وطنه	٢,٥٢	٤,٨	٢٤	١٣,٢	٦٦	٨٢	٤١٠	
من الأفضل أن يبتعد الفرد بنفسه عن الحياة السياسية فتلك مسؤولية القادة والحكومات	٢,٥١	٣٣,٤	١٦٧	١٦,٤	٨٢	٥٠,٢	٢٥١	
أفضل أن يبتعد الفرد بنفسه عن المشاركة فى الحياة السياسية فتلك مسؤولية قد يفشل فى تحقيقها	٢,٤٧	١١,٢	٥٦	٢٧,٢	١٣٦	٦١,٦	٣٠٨	
المواظبة هى مسؤولية المواطن فى المشاركة برأى أو دور ما فى الشؤون العامة التى تهتم وطنه	٢,٤٦	١٨,٤	٩٢	٢٠,٨	١٠٤	٦٠,٨	٣٠٤	
الإفتتاح الثقافى والإعلامى يودى إلى تهديد الهوية القومية لنا	٢,٤١	١٤	٧٠	٢١,٨	١٠٩	٦٤,٢	٣٢١	
أشارك منهم على غير ديانتى الإحتفال بأعيادهم	٢,٤٠	٥,٨	٢٩	٢٩,٦	١٤٨	٦٤,٦	٣٢٣	
أحب العمل فى مجموعات وأفراد مختلفين عنى	٢,٣١	٢٣,٢	١١٦	١٥,٨	٧٩	٦١	٣٠٥	
يجب أن يشارك الشباب فى أى مناقشات وحوارات تتعلق بالثوابت الوطنية المتعارف عليها	٢,٢٦	١١,٢	٥٦	١٦,٢	٨١	٧٢,٦	٣٦٣	
أشارك فى العمليات الانتخابية	٢,٠٣	٢٩	١٤٥	١٧,٨	٨٩	٥٣,٢	٢٦٦	
أهتم بالتعبير عن رأى فى القضايا اليومية	١,٨٦	٣٩,٢	١٩٦	١١,٨	٥٩	٤٩	٢٤٥	
			٥٠٠					جملة من سلولا

٢. بالنسبة للبعد الثاني: جاء الإستقرار والاحساس بالامن والامان ضرورة حتمية لتحقيق التقدم والعمل الجاد فى المرتبة الأولى بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى ٢,٧٧، وجاء من الضرورى تفعيل آليات الضبط والرقابة على كل ما يثم به من أفكار وآراء سياسية وعقائدية حفاظا على استقرار المجتمع فى المرتبة الثانية بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى ٢,٦١، وجاءت البرامج التى تبثها الفضائيات تؤدى إلى بلبله الأفكار لدى كثير من الشباب فى المرتبة الثالثة بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى ٢,٥٧، وتساو كلا من الحديث عن المستقبل يثير مخاوف وتهديدات فى نفوس الشباب والثورة الاتصالية الحالية تؤدى إلى حدوث فوضى فى المفاهيم المختلفة لدى الشباب بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى ٢,٥٠، وجاءت المطالبة بالتغير فى السياسة المتبعة فى الوطن تشعرنى بالقلق والضيق بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى ٢,٤٣، وجاءت الظروف الحالية للبلد تجعل الفرد يفقد الشعور بالأمن داخل بلده بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى ٢,٣٩، وجاءت أشعر بالأمان بغض النظر عن الإختلاف الدينى او العقائدى بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى ٢,٢٦، وجاءت أقيم شعائرى دينى دون الخوف من حدوث خطر لى بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى ٢,١٨، وجاءت أشعر بالأمان والطمأنينة على نفسى داخل وخارج مصر بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى ٢,٠٧، وجاءت أشعر بعدم الأمان فى الجامعة لإختلاف ديانتى بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى ١,٩٩، وجاءت أشعر بالاستقرار والهدوء فى بلدى بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى ١,٨٩، وجاءت بلدى تخمينى من الأخطار التى أترض لها بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى ١,٧٧، وجاءت ثققتى كبيرة فى المسؤولين داخل بلدى بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى ١,٧٦، وجاءت بلدى وفرت لى حياة كريمة بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى ١,٧٤.

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين على مقياس الانتماء كالاتى:

١. بالنسبة للبعد الاول: حيث جاءت أشعر بالحرز عندما أسمع أخبار سيئة عن بلدى فى المرتبة الأولى بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى ٢,٦٩، وجاءت أقوم بالدفاع عن مصالح بلدى عند الحاجة لذلك فى المرتبة الثانية بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى ٢,٦٧، وجاءت سوف أهاجر من هذا البلد إذا لم أستطع تحقيق أهدافى التى أسمى إليها فى المرتبة الثالثة بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى ٢,٤٦، وجاءت أشعر بأننى جزء من المجتمع بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى ٢,٤٣، وجاءت أفضل مصلحة بلدى على مصلحتى الشخصية بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى ٢,٣٦، وجاءت أفضل وأكرم للمرء أن يموت على أن يضحي بمصلحه وطنه لتحقيق مصالح أخرى بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى ٢,٢٩، وجاءت الوحدة الوطنية تعتبر من الأشياء التى يصعب تحقيقها فى مجتمعنا بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى ٢,٢٥، وتساو كل من ديانتى لا تسبب لى أى مشاكل وأرفض ان تكون المعتقدات الدينية هى المعيار الاول للحكم على الأفكار السياسية بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى ٢,٢٢، وجاءت أشعر بالسعادة وأنا خارج بلدى بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى ٢,١٩، وجاءت أستمتع بوقتى فى بلدى بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى ٢,١٨، وجاءت أعزرت بأنى مصرياً حتى لو حصلت على جنسية أخرى بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى ٢,١٤، وجاءت تتضمن المناهج الدراسية موضوعات تدعم ولاء الطلاب للوطن بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى ٢,٠٠، وجاءت أشعر أننى لا أتنمى لبلدى بسبب ديانتى بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى ١,٨٧، وجاءت أشعر بمسئولية تجاه نجاح وتقدم بلدى بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى ١,٨١، وجاءت أحب أن اعمل فى مصر رغم كل المعوقات بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى ١,٨٠.

لديهم، وذلك كما يلي:

جدول (٩) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين إعتقاد المراهقين على البرامج الحوارية التي تتناول علاقة المسلم بالمسيحي والانتماء لديهم

الانتماء لدى المراهقين	المتغيرات	
	العدد	معامل الارتباط
إعتقاد المراهقين على البرامج الحوارية التي تتناول علاقة المسلم	٤٤١	٠,٦٤٤
		٠,٠١

يبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين إعتقاد المراهقين على البرامج الحوارية التي تتناول علاقة المسلم بالمسيحي والانتماء لديهم "عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. وبذلك فإننا نقبل الفرض الأول القائل بوجود علاقة ارتباطيه بين إعتقاد المراهقين على البرامج الحوارية التي تتناول علاقة المسلم بالمسيحي والانتماء لديهم.

٢. الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس الانتماء وفقاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع، الديانة).

أ. الفروق تبعاً للنوع: تم استخدام اختبار T. Test لقياس الفروق بين متوسطات درجات المراهقين محل الدراسة على مقياس الانتماء وفقاً للنوع.
جدول (١٠) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين محل الدراسة على مقياس الانتماء وفقاً للنوع

أبعاد مقياس الانتماء	النوع	العدد	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التوحد أو الولاء	الذكور	٢٢٢	٣٦,٨٠٦	٤,٦٠٥	٥,٣٦٧	٠,٠٠١
	الإناث	٢١٩	٣٤,٥٦٦	٤,١٤٤		
المشاركة	الذكور	٢٢٢	٣٣,٧٩٧	٤,٠١٤	٢,٠٣٩	٠,٠٠٥
	الإناث	٢١٩	٣٣,٠٣٦	٣,٨١٥		
التقدير الإجتماعي	الذكور	٢٢٢	٣٦,٣٥٥	٤,٩٢٣	٣,٨٢١	٠,٠٠١
	الإناث	٢١٩	٣٤,٥٨٩	٤,٧٧٣		
الأمان	الذكور	٢٢٢	٣٩,٥٩٤	٥,٦٧٤	٢,٠٧٦	٠,٠٠٥
	الإناث	٢١٩	٣٨,٦١١	٤,١٣٤		

تشير نتائج تطبيق اختبار (ت) إلى وجود فروق بين متوسطات درجات المراهقين محل الدراسة على مقياس الانتماء وفقاً للنوع.

ب. الفروق تبعاً للديانة: تم استخدام اختبار T. Test لقياس الفروق بين متوسطات درجات المراهقين محل الدراسة على مقياس الانتماء وفقاً للديانة.
جدول (١١) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين محل الدراسة على مقياس الانتماء وفقاً للديانة

أبعاد مقياس الانتماء	الديانة	العدد	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التوحد أو الولاء	مسلم	٢١٩	٣٧,٥٣٤	٣,٦٢٤	٩,٢٨١	٠,٠٠١
	مسيحي	٢٢٢	٣٣,٨٧٨	٤,٥٨٤		
المشاركة	مسلم	٢١٩	٣٥,٠٠٠	٣,٦٧١	٩,١٣٨	٠,٠٠١
	مسيحي	٢٢٢	٣١,٨٦٠	٣,٥٤٣		
التقدير الإجتماعي	مسلم	٢١٩	٣٦,٨٧٢	٤,٦٢٣	٦,١٣٨	٠,٠٠١
	مسيحي	٢٢٢	٣٤,١٠٣	٤,٨٤٣		
الأمان	مسلم	٢١٩	٤٠,٣٦٥	٤,٤٦٤	٥,٤٣١	٠,٠٠١
	مسيحي	٢٢٢	٣٧,٨٦٤	٥,١٧٣		

تشير نتائج تطبيق اختبار (ت): إلى وجود فروق بين متوسطات درجات المراهقين محل الدراسة على مقياس الانتماء وفقاً للديانة عند مستوى ثقة ٩٩,٩%.

الخلاصة:

بينت الدراسة أسباب إعتقاد المراهقين على البرامج الحوارية التي تتناول علاقة المسلم بالمسيحي وعلاقتها بالانتماء لدى المراهقين عينة الدراسة، وتمتعت البرامج الحوارية بنسب مشاهدة عالية، أرجعها غالبية أفراد العينة لبالجراحة في تناول الموضوع تميزها بعرض تحليلات متعمقة للأحداث الجارية والتغطية من موقع الحدث وانفرادها بقضايا تهم الرأي العام.

المراجع:

١. حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد. الاتصال ونظريات المعاصرة، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٠).
٢. حسن محمد على خليل معالجة قضايا المواطنة والديمقراطية في البرامج الحوارية بالفتوات الفضائية وعلاقتها بإدراك المراهقين لها" المجلة المصرية لبحوث الاعلام، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، العدد ٣٦ يوليو ٢٠١٠)

٣. بالنسبة للبعد الثالث: جاء في حالة حدوث تعارض بين أعراف أسرتي وقوانين الدولة أفضل التمسك والإلتزام بأعراف أسرتي في المرتبة الأولى بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٨٣، وجاء الديانة ليست هي معيارى في الحكم على الناس في المرتبة الثانية بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٧٧، وجاءت يحترمني جميع الناس من حولي في المرتبة الثالثة بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٦١، وجاء أصبحت الوساطة والمحسوبية من أهم الوسائل والطرق لتحقيق المصالح بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٦١، وجاءت تحقيق التواد والتراحم والتعاطف بين أبناء الوطنى هو أكثر شيء أتمناه لأبناء وطنى بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٥٩، وجاءت تتقبل الأفكار والآراء المطروحة من الآخرين على إختلاف دياناتهم بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٥٨، وجاءت أفخر بكونى مصرياً بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٥٧، وجاءت يتبناى الصديق والصخر عند توجيه اللوم والنقد لأفكارى ومبادئى التى أفتتح بيها بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٥٠، وجاءت أحترم الآخرين مهما كانت إهتمامهم بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٤٣، وجاءت يحترم الآخرين الشعائر الدينية الخاصة بديانتي بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٣٦، وجاءت أرى أن جميع الأفكار المطروحة من الآخرين قابلة للنقاش بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي ٢,١٧، وجاءت لاأشعر بالجل من إبتئامى الدينى بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي ٢,١٥، وجاءت أشعر بتقدير بلدى للأفراد الناجحين بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي ٢,١٣، وتساو كل من لايد من إتاحة الفرصة كاملة للأفراد للتعبير عن آرائهم حتى لو تعارضت مع الأفكار والآراء السائدة المنتشرة فى البلد ويستوى النجاح والفشل فلا أهمية للعمل والإجتهد والطاء بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي ٢,١٠.

٤. بالنسبة للبعد الرابع: جاء علاقتى مع جيرانى وأصدقائى يسودها عادة الحب والسودة في المرتبة الأولى بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٨٤، وجاء عادة أعمل بالقيم والعادات والتقاليد التى توجد فى بلدى في المرتبة الثانية بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٧٢، وجاءت طبيعي أن تكون معتقداتى الدينية هي معيارى في الحكم على الأفكار السياسية في المرتبة الثالثة بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٦٩، وجاء لا أقبل أى مناقشة تتعلق بقضايا تمس العقيدة الدينية بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٦٢، وجاءت أهتم بالمشاركة في المناسبات بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٥٨، وجاءت أحب الإضمام للأعمال الإجتماعية التطوعية بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٥٤، وجاءت تحقيق مستوى عال من الأداء يجب ان يكون هو المبدأ الأول الذى يعمل على تحقيقه الفرد لخدمة وطنه بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٥٢، وجاءت من الأفضل أن يبتعد الفرد بنفسه عن الحياة السياسية فتلك مسؤولية القادة والحكومات بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٥١، وجاءت أفضل أن يبتعد الفرد بنفسه عن المشاركة في الحياة السياسية فتلك مسؤولية قد يفشل في تحقيقها بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٤٧، وجاءت المواظبة هي مسؤولية المواطن في المشاركة برأى أو دور ما في الشؤون العامة التى تهتم وطنه بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٤٦، وجاءت الإفتتاح الثقافى والإعلامى يؤدى إلى تهديد الهوية القومية لنا بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٤١، وجاءت أشرك منهم على غير ديانتي الإحتفال بأعيادهم بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي ٢,٤٠، وجاءت أحب العمل في مجموعات وأفراد مختلفين عنى بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي ٢,٣١، وجاءت يجب أن يشارك الشباب فى أى مناقشات وحوارات تتعلق بالثوابت الوطنية المتعارف عليها بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي ٢,٢٦، وجاءت أشرك فى العمليات الانتخابية بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي ٢,٠٣، وجاءت أهتم بالتعبير عن رأى فى القضايا اليومية بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي ١,٨٦.

٣ نتائج الفروض:

١. الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إعتقاد المراهقين على البرامج الحوارية التي تتناول علاقة المسلم بالمسيحي والانتماء لديهم، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين إعتقاد المراهقين على البرامج الحوارية التي تتناول علاقة المسلم بالمسيحي والانتماء

21. Denis Mcquail, Seven Windahal, **Communication Models for the Study of Mass Communication**, 2nd Ed. (London: Longman, 1995).
22. Stanley Baran, Dennis Devis, **Mass Communication Theory: Foundations, Ferment and Future**, (California: Wadsworth, 1995).
٣. رانيا أحمد محمود، "مدى اعتماد الشباب على برامج الرأي في معرفة مشكلات المجتمع المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٨).
٤. رباب عبدالرحمن هاشم خليفة، "المعالجة التليفزيونية والصحيفة لقضايا الإصلاح السياسي في المجتمع المصري ودورها في تشكيل معارف الجمهور وأجاءاته نحوها"، رسالة دكتوراه، (القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠٨).
٥. ريهام سامى حسين يوسف، "دور البرامج الحوارية فى القنوات الحكومية والخاصة فى ترتيب أولويات القضايا المجتمعية لدى الجمهور المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٨).
٦. سارة نصر، "معالجة القضايا المصرية فى البرامج السياسية بالقنوات العربية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو الحكومة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٠).
٧. سعاد محمد المصري، "البرامج الجماهيرية بالقنوات الفضائية العربية ودورها فى تزويد المراهقين بالمعلومات"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٨.
٨. عبدالنبي أحمد العمروسي "مستوى الانتماء وعلاقته بالنظرة نحو الذات" رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة المنصورة: كلية الآداب، ٢٠٠٦).
٩. عبدالهادى الجوهري. **الانتماء الوطني**، معهد إعداد القادة بطلوان، وزارة التعليم العالي. ٢٠٠٢.
١٠. على محمد عبدالرحمن محمد: "البرامج الحوارية بالتلفزيون المصري وعلاقتها بالوعي الاجتماعي لدى المراهقين"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٠).
١١. فايزة طه عبدالحميد "البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية". رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١١.
١٢. محمد مرعي: "الأشكال الإذاعية المتقدمة على الصعيد الدولي"، (مجلة الفن الإذاعي: العدد ١٦٢ يناير ٢٠٠١)
١٣. محمد ناصر عبدالباسط، "الموروث الشعبي فى الإعلام الفضائى وعلاقته بالهوية الوطنية"، رسالة دكتوراه غير منشورة. (جامعة الأسكندرية: كلية الآداب، ٢٠٠٧).
١٤. محمود حسن إسماعيل. مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، (القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣).
١٥. مصطفى على رمضان: دراسة للانتماء العربى لدى عينة من العاملين العرب بالمملكة العربية السعودية، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية مركز البحوث النفسية، جامعة المنيا، ٢٠٠٩.
١٦. مدوح عبدالله محمد عبداللطيف. "الصورة الإعلامية للحكومة المصرية كما تعكسها البرامج الحوارية فى القنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية للحكومة لدى شباب الجامعات". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة. ٢٠٠٩.
١٧. منى يوسف وحسن سلامة "التعرف رأى الشباب الجامعى حول قضايا المواطنة والانتماء والمشاركة السياسية" المؤتمر السنوى السابع عشر للبحوث السياسية ٢١-٢٢ ديسمبر ٢٠٠٣، المجلد الأول، (القاهرة: مركز البحوث والدراسات السياسية، ٢٠٠٥)
١٨. نسرين عادل حسن. "فاعلية برنامج متكامل لتنمية الانتماء للوطن لدى أطفال المرحلة الابتدائية". رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، ٢٠٠٨.
١٩. نهي عاطف العبد: "العلاقة بين مستويات التعرض للبرامج الحوارية فى الفضائيات العربية ومستويات معرفة رأى العام بقضايا الإصلاح السياسى فى مصر"، المؤتمر العلمى الدولى الخامس عشر، الإعلام والإصلاح: الواقع والتحديات (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٧).
٢٠. نادية مصطفى عبده المصري، "دور الاتصال فى المشاركة السياسية للمرأة المصرية". رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٠).